بعد تحقيقه 3 ألقاب كبيرة على التوالي

إنجاز الماتادور الإسباني..تاريخ يصعب تحطيمه

المنتخب الأسباني وتحفة تتويجه ببورو 2012

باحرازه كاس اوروبا2012 لكرة القدم في بولندا واوكرانيا واضافتها الى لقبي البطولتين الاوروبية «2008» والعالمية «2010»، يكون المنتخب الاسباني الذي يضم تشافي هرنانديز واندريس انييستا وسيرخيو راموس وايكر كاسياس وغيرهم قد دخل الصيف الماضي تاريخ كرة القدم من اوسع ابوابه.

ولم يستطع حتى الان اي منتخب احراز 3 القاب كبيرة على التوالي، وقد اهدرت المانيا الغربية بقيادة فرانتس بكنباور وفرنسا بقيادة زين الدين زيدان الفرصة في 1976 و2002 على التوالي.

وتعرض المنتخب الاسباني لانتقادات جمة وعنيفة جراء اعتماده اسلوب التمرير التقليدي والمتكرر بين اللاعبين قبل ان يضرب بقوة عندما اسقط نظيره الايطالي برباعية نظيفة في نهائي البطولة الاوروبية في كييف فمحا الصورة المشوهة المرسومة عنه واخرس منتقديه.

وكرس الاداء الذي قدمه رجال المدرب فيسنتي ديل بوسكي في كاس اوروبا جيلا ذهبيا واسلوبا سيبقى طويلا في ذاكرة وتاريخ الكرة المستديرة، وقد بدا تشافي وانييستا والاخرون يعزفون نشيدا كلما كانت الكرة في حيازتهم من خلال تحركات مدروسة باتقان وفواصل فنية رائعة غالبا ما تنتهي باختراقات قاضية بالنسبة الى الخصم.

ويتم كل ذلك في نسخة طبق الاصل من اسلوب نادي برشلونة تتخلله بعض المناولات الطويلة من صانع الالعاب الاخر تشابي الونسو كما هي حاله مع ناديه ريال مدريد.

وبفضل فلسفة اللعب هذه التي لم يتخل عنها لاعبو المنتخب الاسباني حتى في اوج الانتقادات التي طالت اداءهم، استطاعوا تجاوز ثغرة غياب اثنين من عتاة اللاعبين واهم العناصر الاساسية بداعي الاصابة هما المدافع الصلب كارليس بويول والمهاجم القناص دافيد فيا.

وتكمن قوة المنتخب الاسباني في الاداء الجماعي وعدد من رؤوس الحربة مثل انييستا الذي اختير افضل لاعب في كاس اوروبا 2008 ثم افضل لاعب في اوروبا لعام 2012 والذي يتنافس مع البرتغالي كريستيانو رونالدو «ريال مدريد» وزميله في برشلونة الارجنتيني ليونيل ميسي على الكرة الذهبية التي تمنح سنويا لافضل لاعب في العالم.

وبلغ لاعب الوسط انييستا في سن الثامنة والعشرين القمة، وسيتذكره عشاق كرة القدم لفترة طويلة من خلال الاداء اللافت الذي قدمه في المباراة ضد كرواتيا «1 -صفر» في حين غاب الاخرون عن الاجواء، وساهم بالتالي في بلوغ اسبانيا ربع نهائي البطولة الاوروبية حيث فازت على فرنسا 2-صفر، ثم على البرتغال بركلات الترجيح 4-2 في نصف النهائي.

وكان راموس من جانبه على مستوى الحدث في غياب بويول وقدم اداء لا غبار عليه في مهمته الدفاعية ومساندته للهجوم، ولم تهتز شباك الارمادا الاسبانية من خلال دوره الكبير وبمؤازرة الحارس الامين ايكر كاسياس الا مرتين في المباريات الرسمية منذ مطلع يونيو الماضي.

بدوره، جسد خوردي البا «23 عاما» مستقبل المنتخب الاسباني بعد ان استدعي لاول مرة في سبتمبر 2011، وقد استطاع المدافع الايسر فرض نفسه في زمن قياسي كاساسي لا يمكن الاستغناء عنه في التشكيلة، وجعل الجميع ينسون بالكامل سلفه خوان كابديفيلا.

وتتجه اسبانيا بهذا الخليط من الدماء الشابة والمخضرمين الى الدفاع عن اللقب العالمي في مونديال البرازيل 2014 حيث ستتوج، اذا ما نجحت في احراز اللقب الرابع على التوالي، نفسها من دون شك اعظم منتخب في كل الازمنة.

وهذا الحلم الاسباني لا يبدو صعب التحقيق، لكن على رجال دل بوسكي ان يقاتلوا بكل قوة في التصفيات المؤهلة الى البرازيل خصوصا ان فرنسا ومدربها ديديه ديشان، قائد المنتخب الفائز بكاس العالم 1998، يقفان لهم بالمرصاد، علما بان المنتخبين يتصدران المجموعة التاسعة «7 نقاط من 3 مباريات لكل منهما».

ولا يزال الطريق الى البرازيل طويلا وشائكا ومليئا بالمطبات حتى بالنسبة الى افضل منتخب في العالم.

صراع ثنائي على سنكلير

افادت التقارير الواردة من داخل نادي ايفرتون، بان المدير الفني الاسكتلندي «ديفيد مويس» يسعى لاستعارة جناح المان سيتي «سكوت سنكلير» لتعزيز صفوفه في النصف الثاني من الموسم، وايضا لمساعدة التوفيز على احتلال مركز يؤهله لدوري ابطال اوروبا الموسم القادم.

ووفقا لما ذكرته صحيفة مترو، فإن لاعب سوانسي السابق لن يرفض عرض التوفيز، وذلك لحرصه على العودة لممارسة كرة القدم التي حُرم منها بسبب جلوسه باستمرار على مقاعد بدلاء السيتيزينز منذ انتقاله لطيران الاتحاد الصيف الماضي.

في السياق ذاته، فقد كشفت بعض الصحف اللندنية ومنها «لندن 24» عن رغبة مدرب كوينز بارك رينجرز «هاري ريدناب» في ضم سنكلير على سبيل الإعارة ليعطي الإضافة للفريق الباحث عن النجاة من المنطقة السوداء في جدول الترتيب العام للبريميرليغ.

الجدير بالذكر أن سنكلير بدأ مسيرته الاحترافية مع نادي بريستول روفرز، وبعد ذلك انضم لتشيلسي عام 2005، لكنه فشل في الحصول على مكان في التشكيلة الأساسية، ما أجبره على الخروج على سبيل الإعارة عدة مرات، قبل أن يجد نفسه مع سوانسي سيتي الذي قاده للترشح للدوري الإنكليزي الممتاز موسم 2011-2012، وفي النهاية انضم للسيتي في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع البحارة.

ليدز يونايتد ينضم لاستثمارات العرب

أكملت شركة «كابيتال» التابعة لمجموعة الاستثمار والتمويل الخليجي والتي تحظى بإدارة بحرينية شرائها لنادي ليدز يونايتد الإنكليزي بكامل أسهمه بعدما سبق واستحوذت على نسبة 33 في المئة من أسهم النادي في نوفمبر الماضي.

الشركة الاستثمارية لم تكتف بالصفقة التي أبرمتها في الشهر الماضي وأكملت مؤخرا شراء النادي الإنكليزي العريق وهذا وفق ما أعلنته في بيان رسمي للمصرف الخاص بالشركة بمدينة دبي الإماراتية. ويترأس مجلس إدارة الشركة السيد «وسام بانل» بينما يتولى «هشام الريس» منصب المدير التنفيذي والمشرف على هذا الاستثمار، وسيكون المسؤول عن النادي «دافيد هاي» نائب المدير التنفيذي والذي تولى مهمة إدارة الأعمال بليدز منذ نوفمبر الماضي. وفي أول تصريحاته تحدث الرئيس بانل قائلا: «نتطلع لتوسيع دائرة استثمارنا، وقد وجدنا فرصة رائعة مع هذا النادي العريق، ونتمنى في المستقبل تلاحم الجماهير معنا من أجل تحقيق نجاح رفقة هذه الكيان الإنكليزي الكبير».

البرشا يغلق ملف رحيل فيا

ديفيد فيا

اكد اندوني زوبيزاريتا مدير الكرة بنادي برشلونة ان لاعب الفريق ديفيد فيا لن يرحل عن الفريق الكتالوني خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير المقبل.

وزادت التكهنات بقرب رحيل فيا عن البارسا بسبب جلوسة بصورة مستمرة على دكة البدلا بعد عودته من الإصابة الطويلة التي تعرض لها في ديسمبر 2011، وفشل فيا في حجز مكان في التشكيلة الأساسية منذ تولي تيتو فيلانوفا الإدارة الفنية للفريق.

وتكهنت العديد من وسائل الإعلام البريطانية بإمكانية انتقال فيا إلى فريق ارسنال الذي يسعى لتدعيم هجومه في الشتاء خاصة في ظل رحيل الجناح جيرفينيو عن الفريق للانضمام إلى منتخب كوت ديفوار للمشاركة في بطولة كاس الأمم الافريقية.

ويعاني ارسنال من تذبذب مستوى مهاجميه لوكاس بودولسكي واوليفي جيرو اللذين لما ينجحا في تعويض روبن فان بيرسي الذي رحل إلى مانشستر يونايتد في اغسطس الماضي.

ونقلت شبكة سكاي سبورتس البريطانية على لسان مدير الكرة ببرشلونة قوله «فيا سيبقى في برشلونة في يناير ولن يرحل، ويجب التنويه إلى أنه ليس من عادة البارشا التخلي عن نجومه في يناير». وأشاد زوبيزاريتا بفيا ووصفه بأنه لاعب مهم وليده القدرة على إحراز العديد من الأهداف. وقال «لقد تعافى حاليا من الإصابة، ويقدم اداء جيدا في الملعب».

وأردف «من الطبيعي أن جميع اللاعبين الكبار يرغبون في اللعب بصورة أساسية دائما، وهذا أمر مثالي لخلق جو من المنافسة داخل الفريق». جدير بالذكر أن فيا انضم إلى برشلونة في مايو 2010 قادما من فريق فالنسيا.

مارسيليا يحجز مقعده مع ثنائي المقدمة

جانب من مباراة مارسيليا وسانت اتيان

لحق مارسيليا بليون وباريس سان جيرمان الى الصدارة بعد فوزه الصعب على ضيفه سانت اتيان على ملعب «فيلودروم» وامام 37 الف متفرج في قمة وختام المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ويدين مارسيليا بفوزه الى مهاجمه الدولي الغاني اندريه ايوو الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع من الشوط الاول.

وهو الفوز الثالث على التوالي لمارسيليا والثاني عشر هذا الموسم فرفع رصيده الى 38 نقطة بفارق الاهداف خلف سان جيرمان المتوج بلقب بطل الشتاء اثر فوزه على مضيفه بريست 3 -صفر، وليون الفائز بالنتيجة ذاتها على نيس.

واستعاد فالنسيان نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المراحل الثلاث السابقة وذلك بفوزه على ضيفه ايفيان 2-1 على ملعب «هيتو» وامام 14308 متفرجين. وسجل غريغوري بوجول «14» وجوزي سابز «74» هدفي فالنسيان الذي اضاع ركلة جزاء عبر النوغولي ماتيو دوسيفي «49» والتونسي صابر خليفة «72» هدف ايفيان.

ورفع فالنسيان الذي تعادل مع نانتس «1-1» ثم خسر امام باريس سان جرمان «صفر4-» ورين «صفر2-» في المراحل الثلاث السابقة، رصيده الى 29 نقطة في المركز السادس، فيما تجمد رصيد ايفيان عند 19 نقطة بعد ان مني بهزيمته العاشرة حتى الان.

وحقق تولوز فوزا مستحقا على ضيفه سوشو 2 -صفر على ملعب «ستاديوم» وامام 19 الف متفرج.

وسجل المغربي ادريان ريغاتان من ركلة حرة رائعة «26» وايمانويل ريبيير، بديل وسام بن يدر، من تسديدة قوية «85» الهدفين.

وارتقى تولوز الى المركز الثاني عشر برصيد 26 نقطة بفارق 10 نقاط امام سوشو الثامن عشر.

إيفرا: حاستي التهديفية تحسنت

اكد الظهير الأيسر الفرنسي «باتريس إيفرا» تحسن حاسته التهديفية في الآونة الأخيرة بتسجيله لثالث أهدافه هذا الموسم في مرمى سوانسي سيتي على ملعب الحرية ليرفع رصيده لثلاثة أهداف إذ سبق وسجل أمام نيوكاسل وآرسنال بالرأس. اللاعب المنضم من موناكو الفرنسي لصفوف مانشستر يونايتد في شتاء عام 2006 لم يسبق له تسجيل هذا الكم من الأهداف في موسم واحد ببطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لعدم اكتراثه بالتسجيل أكثر من التمرير العرضي لزملائه داخل المنطقة. واعترف إيفرا بأن هدفه في مرمى نيوكاسل كان دافعا له لإحراز المزيد في قادم المواعيد بقوله لقناة مانشستر يونايتد «هدفي أمام سوانسي ليس مجرد حادثة، فقد بدأت اعتقد أن بإمكاني تسجيل الأهداف ولهذا السبب أحاول الحصول على مكان جيد أثناء تنفيذ أي ركلة ركنية». واختتم «المكان المناسب يساعدك على إلتقاط الكرة بشكل جيد جدا، وسبق وصنع لي روني هدفين وها هو فان بيرسي يصنع لي هدفي الثالث». إيفرا المولود في العاصمة السنغالية «دكار» عام 1981 لعب 47 مباراة دولية بقميص منتخب فرنسا ولم يتمكن من تسجيل أي هدف دولي، وكانت المرة الوحيدة التي يُسجل فيها ثلاثة أهداف في موسم واحد ترجع لعام 1999 عندما لعب لنادي مارسيليا الإيطالي 24 مباراة.

بنيتيز: يمكنني رؤية الفريق يتطور

أخذ رفائيل بنيتيز في تدوين الملاحظات حتى قبل نهاية المباراة التي سحق فيها تشيلسي فريق استون فيلا 8 -صفر، وقال عقب المباراة ان هناك فرصة كبيرة للتحسن امام الفريق.

وبعد ان سجل تشيلسي 13 هدفا في مباراتين منذ عودته خالي الوفاض من رحلة يبلغ طولها 19312 كيلومترا الى اليابان بعد ان خاض كاس العالم للاندية قبل اسبوع طلب بنيتيز المزيد من لاعبيه. وقال مدرب تشيلسي المؤقت عقب تقدم فريقه الى المركز الثالث في الدوري الانكليزي الممتاز «يمكنني رؤية الفريق وهو يتطور خاصة على صعيد الاشياء الصغيرة التي تحتاج للعمل على تحسينها».

واضاف «لكن هناك بعض الاشياء التي يوسعنا التحسن فيها بشكل اكبر. اقول ذلك عقب الفوز بثمانية اهداف».

وقال بنيتز الذي اثار تعيينه غضب جماهير تشيلسي عقب اقالة روبرتو دي ماتيو الشهر الماضي «اللاعبون كانوا في غاية التركيز منذ ان وصلت لقيادة الفريق».

واضاف «يعلمون ان مدربا جديدا تولى الامور وان عليهم ان يؤدوا بشكل جيد. تحاول ضبط الايقاع في حصص التدريب لكني شعرت بالاعجاب للطريقة التي ادينا بها».

وتابع المدرب الاسباني الذي ادى اهتمامه الشديد بالتفاصيل الدقيقة لكسبه المزيد من جماهير الفريق الى صفه «منذ اليوم الاول سعى اللاعبون للتعلم والتحسن».

واستطرد قائلا «تشيلسي فريق كبير قبل ان آتي الى هنا. انه لا يزال كذلك. يمكن ان ترى ان الفريق يمتلك الثقة في نفسه. انهم يثقون في انفسهم كما ان تحركاتهم جيدة ويستطيعون صناعة الفرص».

وقال المدرب الاسباني «يتعين علينا المحافظة على هذه المسيرة وسيكون من السهل بعدها القول ان بوسعنا المنافسة على اللقب».